وَسَهَّلُوا فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ رَوَوْا ۝ مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ لِضَعْفٍ وَرَأَوْا

بَيَانَهُ فِي الْحُكْمِ وَالْعَمَائِدِ ۝ عَزَا بِنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِ وَاحِدِ

مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

أَجْمَعَ جُمْهُورُ أَيِمَّةِ الْأَثَرْ ۝ وَالْفِقْهِ فِي قَبُولِ نَاقِلِ الْخَبَرْ

بِأَنْ يَكُونَ ضَابِطًا مُعْتَمَدَا ۝ أَيْ يَقِظًا وَلَمْ يَكُنْ مُغَفَّلَا

يَحْفَظُ إِنْ حَدَّثَ حِفْظًا يَحْوِي ۝ كِتَابَهُ إِنْ كَانَ مِنْهُ يَرْوِي

يَعْلَمُ مَا فِي اللَّفْظِ مِنْ إِحَالَهْ ۝ إِنْ يَرْوِ بِالْمَعْنَى وَفِي الْعَدَالَهْ

بِأَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا ذَا عَقْلِ ۝ قَدْ بَلَغَ الْحُلْمَ سَلِيمَ الْفِعْلِ

مِنْ فِسْقٍ أَوْ خَرْمِ مُرُوءَةٍ وَمَنْ ۝ رَكَّاهُ عَدْلَانِ فَعَدْلٌ مُؤْتَمَنْ

وَصَحَّ بِالتَّفَاهُمِ بِالْوَاحِدِ ۝ جَرْحًا وَتَعْدِيلًا خِلَافُ الشَّاهِدِ

وَصَحَّحُوا اسْتِغْنَاءَ ذِي الشُّهْرَةِ عَنْ ۝ تَزْكِيَةٍ كَالْكِ نَجْمُ السُّنَنْ

وَلَا بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ كُلُّ مَنْ عُنِي ۝ بِحَمْلِهِ الْعِلْمَ وَلَمْ يُوهَنْ

فَإِنَّهُ عَدْلٌ بِنَقْلِ الْمُصْطَفَى ۝ يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ لَكِنْ خُولِفَا

وَمَنْ يُوَافِقْ غَالِبًا أَهْلَ الضَّبْطِ ۝ فَضَابِطٌ أَوْ نَادِرًا فَمُخْطِئْ

وَصَحَّحُوا قَبُولَ تَعْدِيلٍ بِلَا ۝ ذِكْرٍ لِأَسْبَابٍ لَهُ إِنْ تَنْقُلَا

وَلَمْ يَرُوا قَبُولَ جَرْحٍ أُبْهِمَا ۝ لِلْمُخْلِفِ فِي أَسْبَابِهِ وَرُبَّمَا

اسْتَفْسَرَ الْجَرْحَ فَلَمْ يَقْدَحْ كَمَا ۝ فَسَّرَهُ شُعْبَةُ بِالرَّكْضِ فَمَا

هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ حُفَّاظُ الْأَثَرْ ۝ كَشَيْخَيِ الصَّحِيحِ مَعْ أَهْلِ النَّظَرْ

فَإِنْ يَقُلْ فِي بَيَانِ مَنْ جَرَحْ ۝ كَذَا إِذَا قَالُوا لِمَتْنٍ لَمْ يَصِحْ

وَأَبْهَمُوا فَالشَّيْخُ قَدْ أَجَابَا ۝ أَنْ يَجِبَ الْوَقْفُ إِذَا اسْتَرَابَا

حَتَّى يُبَيِّنَ بَحْثُهُ قَبُولَهُ ۝ كَرُّوا لِوَالِ الصَّحِيحِ خَرَّجُوا لَهُ

فِي الْبُخَارِيِّ احْتِجَاجًا عِكْرِمَهْ ۝ مَعَ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَغَيْرٍ تَرْجَمَهْ

وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمَنْ قَدْ ضُعِّفَا ۝ نَحْوُ سُوَيْدٍ إِذْ يُخَرِّجُ مَا انْتَقَى

قُلْتُ وَقَدْ قَالَ أَبُو الْمَعَالِي ۝ وَاخْتَارَهُ تِلْمِيذُهُ الْغَزَّالِي

وَابْنُ الْخَطِيبِ إِنْ تَحَكَّمْ بِمَا ۝ يَلِينُ وَأَطْلَقَهُ الْعَالِمُ بِأَسْبَابِهِمَا

وَقَدْ مُوَ الْجَرْحُ وَقِيلَ إِنْ ظَهَرْ ۝ مِنْ عَدَدِ الْأَكْثَرِ فَهُوَ الْمُعْتَبَرْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)